



نشأة وتطور العمل الشعبي المنظم في مخيم البقعة/الأردن

ورقة بحثية
إعداد كمال جهاد الجعبري

أيار/2020

لللاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ملخص تنفيذي

قراءة تجارب العمل الشعبي في بيئة اللجوء الفلسطيني، تسهم بشكل كبير في فهم العوامل الإيجابية كما العوائق التي تحيط بعملية بناء مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين لقدراتهم.

تشكل هذه الورقة محاولة لسرد تجربة تطور العمل الشعبي في مخيم البقعة، في ظل تعقيدات الوجود الفلسطيني واللجوء الفلسطيني في الأردن، والإرث الشائك لعلاقة الدولة المضيفة بالوجود الفلسطيني على أرضها، الذي عاش مراحل من الاشتباك الدموي عسكرياً، وصولاً لإنهاء الوجود الفصائلي المسلح.

إنّ القيمة الأساسية لأيّ عملية جديدة للخوض في هذا الإرث، تكمن في الإصغاء الجيد لسرديات مجتمع اللاجئين عن إرثه وذاته وتشكلات قدرته، وهو ما يعني فعلياً معالجة ضرورة الإصغاء لروايات مختلفة عن تلك التي توردها المصادر الرسمية الأساسية ، وهو ما تجتهد هذه المادة في تحقيقه من خلال مجموعة من المقابلات مع شخصيات من المخيم.

مقدمة

في سهلٍ ممتدٍ بين مرتفعات عمّان الشمالية، ومرتفعات السلط الشرقية، وعلى الطريق الواصل بين العاصمة الأردنية، ومحافظات الشمال، يقع مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، المخيم الفلسطيني الأكبر في الأردن، وهو الأكثر من حيث عدد السكان، والذي احتوى واحدة من أغنى تجارب اللجوء الفلسطينية، في الأردن .



منظر عام لمخيم البقعة

مخيم البقعة، يتميز عن بعض المخيمات الفلسطينية خارج فلسطين، أنّ
المخيم من مخيمات النازحين، أيّ أنّ غالبية سكان المخيم، كانوا ضمن
حدود فلسطين التاريخية، قبل العام 1967، وعاد العديد منهم إليها بعد
اتفاق أوسلو، في العام 1995، فأصبح للمخيم نوع من التواصل الفعلي
مع المخيمات الفلسطينية، في الضفة الغربية، مثل: مخيم الفوار، و مخيم
العروب، و مخيم عايدة، و مخيم العزة، وغيرها .

نشأة مخيم البقعة

صباح يوم 1967/6/7، وبعد يومين من بدء العدوان الصهيوني العسكري، على مصر، وسوريا، وخلال حرب حزيران 1967، بدأ هجوم قوات الاحتلال الصهيوني على الضفة الغربية، كانت الضفة الغربية، قبل هذا العدوان تحتوي على 16 مخيماً للاجئين الفلسطينيين، موزعة على معظم مدن الضفة الغربية، ونتيجةً لتعرض عددٍ من تلك المخيمات للقصف خلال الحرب، توجهت نسبةٌ كبيرةٌ من اللاجئين الفلسطينيين، في الضفة الغربية، إلى الأردن نازحة إليها، وبلغ عدد النازحين من المخيمات الفلسطينية، في الضفة الغربية، بحسب تقديرات مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، حوالي 100.000 لاجئ فلسطيني .



من النزوح الفلسطيني إلى الأردن عام 1967

لم يتعامل هؤلاء النازحون مع الحدث الجديد الذي نزل بهم، كوضعٍ جديدٍ، امتد بهم إلى يومنا هذا، وكذلك الحال مع السلطات الأردنية، التي استقبلتهم، في مخيمات مؤقتة على طول الضفة الشرقية لنهر الأردن، في مناطق الكرامة، والشونة، وكريمة، والأغوار الشمالية، فأنشأت السلطات الأردنية، ما عُرف باسم مخيمات الطوارئ، والتي بلغ عددها 13 مخيماً،

معظمها في الأغوار، وعددٌ منها في أطراف المحافظات الأردنية، مثل مخيم الطالبية، ومخيم الحصن .

كان مخيم الكرامة الواقع إلى الغرب من محافظة البلقاء الأردنية، وعلى بعد لا يتجاوز 2 كم من نهر الأردن، وأريحا، واحداً من أهم تلك المخيمات الفلسطينية الطارئة، والذي شهد بواكير انطلاق العمل الفدائي المسلح، والتنظيمي، حيث اتخذته فصائل المقاومة الفلسطينية آنذاك كنقطة انطلاق وارتكاز للعمليات الفدائية المسلحة، ضد الاحتلال الصهيوني، ومواقعة، في الأرض المحتلة، ما تسبب بالعديد من الغارات الصهيونية، المدفعية والجوية، على مواقع الفدائيين، ومخيمات الطوارئ، وقواعد الجيش الأردني، الأمر الذي اتخذته السلطات الأردنية مبرراً لتفكيكها الجدي بإيجاد "حل أمني" لتركز المخيمات الفلسطينية، في نقاط التماس المباشر مع الاحتلال الصهيوني.



منطقة الكرامة اليوم، ولا يزال يسكنها عددٌ من اللاجئين الفلسطينيين

وفي كانون ثاني/ يناير 1968، وبعد تشكيل قوات شبه عسكرية أردنية خاصة، تحت مسمى قوات الأمن العام، شنت قوات الأمن العام الأردني، حملةً على مخيم الكرامة، بغية تصفية الوجود العسكري الفلسطيني، فيه، إلا أنّ التفاف الأهالي في المخيم حول الفدائيين، حال دون نجاح تلك العملية. مع بدايات عام 1968، بدأت قوات الاحتلال الصهيوني بشن حملات قصف شبه يومي، على مخيم الكرامة، ومخيمات الطوارئ الفلسطينية، كان أبرزها الغارة الصهيونية العنيفة التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني على مخيم الكرامة، في 1968/3/1 والتي استمرت لمدة 8 ساعات متواصلة،

وعقب تلك الغارة، بدأ التفكير الجدي من أهالي المخيم، وكذلك السلطات الأردنية، بضرورة نقل مخيمات الطوارئ إلى مواقع أكثر أمناً في أطراف المحافظات الأردنية، ومن أهم تلك المخيمات، مخيم البقعة، الذي أنشئ كمخيم طوارئ في الأطراف الشمالية الشرقية لمحافظة البلقاء الأردنية، في منطقة زراعية، كانت تسكنها عددٌ من العشائر الأردنية، مثل عشيرة العدوان، وتتخذها كمناطق رعي لأغنامها .

بُني المخيم ليستوعب أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين، منذ البداية، إذ تم إنشاء حوالي 8.000 براكية حديدية، في المخيم وخصصت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لكل عائلة في المخيم وحدة سكنية واحدة، وبناءً على ذلك يقدر عدد العائلات الفلسطينية المقيمة، في المخيم لحظة إنشائه بـ 8.000، ويقدر عدد سكانه بـ 40.000 فلسطيني، وبذلك أضحي مخيم البقعة، منذ تأسيسه، المخيم الفلسطيني الأكبر، في الأردن .

إدارة مخيم البقعة والجهات الفاعلة فيه

عند تأسيس المخيم عام 1968، كان هناك وجودٌ علي لمنظمة التحرير الفلسطيني، وفصائل المقاومة الفلسطينية، على الساحة الأردنية، وكان هذا الوجود متركزاً في القواعد الفدائية، في الأغوار، وأطراف المحافظات، وبعد معركة الكرامة، في 1968/3/21، وزيادة أعداد المنتمين لفصائل المقاومة الفلسطينية، وتعاظم وجود منظمة التحرير الفلسطينية، في الأردن، عملت فصائل المقاومة الفلسطينية على تعزيز وجودها، في المخيمات الفلسطينية، والتجمعات ذات الغالبية الفلسطينية، في الأردن .

احتوى المخيم على مكاتب رئيسية، لمعظم فصائل المقاومة الفلسطينية، مثل: حركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وغيرها من الفصائل، حيث لعبت تلك المكاتب دوراً رئيسياً في العمل التنظيمي، والتثقيفي لدى أبناء المخيم .

وفي حالة مخيم البقعة تم تأسيس لجنة (الكفاح المسلح) التي ضمت في صفوفها كوادر من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية، وكانت مهمتها الأساسية فض النزاعات، والحفاظ على الأمن الداخلي في المخيم، ولم يتعارض وجود اللجنة مع بقاء وجود الشرطة الأردنية داخل المخيم في تلك المرحلة.

ومن المواقف التي تحتزنها ذاكرة أهل المخيم وتعطي انطباعاً عما ساد في تلك الفترة، حضور مدير شرطة البقعة، ومدير شرطة البلقاء، للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى، لانتصار معركة الكرامة، حيث ألقيا كلمةً عبراً خلالها عن اعتزازهما ببسالة الفدائيين، والجيش الأردني، خلال المعركة، ففي تلك المرحلة لم تكن تبدو المواجهة بين الجيش الأردني والفصائل الفلسطينية هي الخيار السائد في الخطاب .

في هذه البيئة نتجت بوادر لتجارب تنظيمية شعبية، كان أبرز معالمها في تلك الفترة، معسكرات الأشبال، ففي منطقة المضمار المقابلة للمخيم، وفي أرضٍ بنيت عليها محطة أقمار صناعية لاحقاً، أسست حركة فتح معسكرات لأشبال الثورة، انضم إليها معظم أطفال مخيم البقعة، وتلقوا

خلالها التدريبات العسكرية، والتثقيف، والتوعية الثورية، فيما أنشأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، معسكراً للأشبال، في جبل طلوز المقابل للمخيم، من الجهة الغربية .

وفي أطراف مخيم البقعة تم تشكيل معسكر مشترك لتدريب السيدات الملتحقات بقوات الثورة الفلسطينية .

مسيرة العودة الأولى 1970 (الحدث المؤسس للحالة الشعبية في المخيم)

بعد تصاعد حدة التوتر بين منظمة التحرير الفلسطينية، والدولة الأردنية، مطلع العام 1970، ووصول الخلاف بينهما لأفقٍ مسدود، بحكم عدد من العوامل السياسية الداخلية، والخارجية، بات الوضع في مخيم البقعة، كغيره من مناطق الأردن على حافة الانفجار، ومع اندلاع أحداث أيلول الأسود، في 13/9/1970، كانت حالة الترقب لما يمكن أن يجري في البقعة، عاليةً جداً، وعلى الرغم من عدم تعرض المخيم لأي قصف من قوات الجيش الأردني، خلال الموجة الأولى من المواجهة، في العام 1970، إلا أن أخباراً تداولها أهالي المخيم، عن تصريحاتٍ هددت بتسوية المخيم بالأرض، فنظمت كافة كوادر وقيادات الفصائل الفلسطينية، والفعاليات الشعبية، مسيرةً عظمى، شارك فيها أكثر من 5.000 شخص انطلقت من المخيم، باتجاه الحدود الأردنية، مع فلسطين المحتلة، وتم حرق العديد من

البراكيات، كنايةً عن عدم النية للعودة إلى المخيم، ولدى وصول المسيرة الحاشدة إلى منطقة صويلح، المحاذية للمخيم، والمؤدية إلى الطريق الواصل للأغوار الأردنية، وبتدخلٍ من مختير عائلات المخيم، وجهات رسمية أردنية، تم الطلب من الأهالي بالعودة إلى بيوتهم، مع تعهدٍ رسمي بعدم استهداف المخيم، وهذا ما حدث فعلاً خلال الجولة الأولى من القتال، في ايلول 1970م.

ما بعد أحداث أيلول الأسود وولادة العمل الشعبي الوطني في المخيم

مع نهاية شهر تشرين أول/أكتوبر عام 1971، كان الوجود الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، في الأردن قد انتهى، وانتهى الحال مع معظم كوادر العمل الفدائي الفلسطيني في الأردن، في سوريا ولبنان، أو في السجون الأردنية، مما خلق حالة فراغ في المخيمات الفلسطينية بالأردن، وبدايةً لتصاعد دور المخاتير، والمجالس العائلية، والدواوين العشائرية، في المخيم، وفي نفس الوقت شهدت الفترة التالية لعام 1971، تصاعد دور الأندية الرياضية، وأندية الشباب، والحركة الإسلامية (المسمى المتداول للإخوان المسلمين والحركات المرتبطة بهم)، في مخيم البقعة، وغيره من المخيمات الفلسطينية، لتبدأ ملامح تشكل المشهد الحالي من العمل الشعبي، في المخيمات الفلسطينية، في الأردن، ومنها مخيم البقعة .

العمل الشعبي في مخيم البقعة 1971 – 1982

تميزت هذه الفترة في عُمر العمل الشعبي الوطني، في مخيم البقعة، وفي مختلف مواطن العمل للقضية الفلسطينية في الأردن، بنمطٍ جديد من التنظيم، والعمل، إذ بقيت الفصائل الفلسطينية تعمل في المخيم، بنفس مسمياتها، ولكن بشكل سري، وذلك لعوامل عدة منها، الأحكام العرفية التي كانت تطبق في الأردن، حيث كان التعامل "الأمني" الأردني مع أيّ شخص يتم ضبطه، وعلى تواصل مع أحد فصائل المقاومة الفلسطينية، ينتهي بحبس الشخص مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، في حال اعترافه بذلك، وعدة أشهر، في حال عدم اعترافه .

إلا أن تلك الفترة شهدت ولادة أشكالٍ جديدة من العمل الشعبي الوطني في المخيم، حيث عملت القوى الوطنية، في المخيم على توظيف وجود نادي البقعة، في خدمة عملية التثقيف الوطني، من خلال تنظيم النادي

فعلاليات ثقافية؁ وجماهيرية بشكل دوري؁ واعتبر بيئةً خصبة للعمل الوطني في المخيم .

تميزت تلك الفترة بالتحاق العديد من أبناء مخيم البقعة في ظل التضيق على النشاط الفصائلي التقليدي للحركة الإسلامية؁ التي تقدمت من خلال أنشطة ذات طابع خيرى وتنظيري إسلامي انطلاقاً من حضورها ونشاطها في المساجد؁ وهو دور تقدمته جمعية المركز الإسلامي؁ حيث مثّلت شكلاً متقدماً في العمل الخيري والإغاثي في المخيم.

على الرغم سماح الدولة الأردنية للحركة الإسلامية بالعمل بشكل علني؁ في مخيم البقعة؁ إلا أنّ ذلك لم يمنع من تعرض بعض كوادرها للملاحقة الأمنية؁ بفعل مشاركتهم بالفعاليات الشعبية المختلفة؁ في المخيم؁ أو خارجه؁ أو بسبب نشاطهم الاجتماعي السياسي المتعاضم .

العمل الشعبي في مخيم البقعة 1982 – 1991

تميزت الفترة التي تلت العام 1984، بعودة العلاقات الرسمية، بين الدولة الأردنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، مما سمح بعودة العمل الشعبي بشقه الفصائلي، في المخيمات الفلسطينية، ومنها مخيم البقعة، وشهدت تلك الفترة ولادة أول شكل من أشكال اللجان الوطنية التنسيقية، في المخيم، وحملت اسم لجنة التنسيق الوطني، والإسلامي، حيث ضمت اللجنة في جسمها عدداً من الممثلين لحركة فتح، والحركة الإسلامية، وشخصياتٍ من القوى الوطنية الفلسطينية الأخرى .

استمرت هذه اللجان بالعمل خلال فترة الانتفاضة الفلسطينية الأولى 1987 – 1992، حيث تركز عملها في دعم الانتفاضة مالياً، وتنظيم الفعاليات المتضامنة مع الانتفاضة في المخيم .

عودة الحياة النيابية للأردن ومظلة العمل الحزبي

شهد العام 1992 حدثاً مهماً في مسيرة الحركات والتنظيمات السياسية في الأردن، انعكس أثره على العمل التنظيمي في المخيمات الفلسطينية، إذ تلا عودة الحياة النيابية إلى الأردن، عام 1989، وإجراء انتخابات نيابية، سماح الحكومة الأردنية بتشكيل الأحزاب السياسية، ما دفع بالفصائل الفلسطينية في الأردن لتشكيل أحزابٍ ممثلة لها، فشكلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب الوحدة الشعبية، وشكلت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حزب (حشد)، فيما أسست الحركة الإسلامية، والتيار الإسلامي في الأردن، حزب جبهة العمل الإسلامي، أما حركة فتح فقد بقيت تعمل في المخيمات الفلسطينية بنفس مسماتها، بدون جسم تنظيمي واضح، وبموافقةٍ ضمنية من السلطات الأردنية.

انعكس الوضع الجديد على العمل الشعبي في مخيم البقعة، فتم تأسيس لجنة التنسيق الحزبي، في المخيم، والتي اعتبرت النواة الحالية للجنة الشعبية فيه.

انتفاضة الأقصى والعمل الشعبي في مخيم البقعة

في 2000/9/27 بعد اقتحام وزير الزراعة الصهيوني، آنذاك، أرئيل شارون للمسجد الأقصى، تفجرت انتفاضة الأقصى، التي امتدت لغاية نهاي عام 2003، وألقت بظلالها على الوضع في مخيم البقعة، فخرجت المسيرات الداعمة للانتفاضة بشكل شبه يومي، والتي كانت تنطلق من مسجد القدس، وعلى طول شارع (البلياردو) المعروف في المخيم .

كان للجنة التنسيق الحزبي في المخيم دورٌ أساسيٌّ في هذه الفعاليات، وتعرض عدد من أعضائها للاعتقالات، على فترات متقطعة، بين عامي 2000 و2006، ولا يزال أهالي المخيم يستذكرون تلك الفترة من عمر المخيم، والعمل الشعبي فيه، والتي يعتبرونها فترةً ذهبية، لا سيما مع مشاركة عدد من أبناء المخيم، ممن كانوا تمكنوا من دخول الأرض المحتلة، بعد أوصلو، في مقاومة الاحتلال الصهيوني، خلال الانتفاضة، ومنهم الأسير في

سجون الاحتلال، عبد الله نوح أبو جابر، والذي اعتقل خلاله محاولته تنفيذ عملية فدائية في الداخل المحتل، بدايات الانتفاضة، عام 2000 .

خلال شهر آذار/ مارس عام 2003، وبعد بدء العدوان الأمريكي على العراق، تصاعدت الحالة الشعبية الجماهيرية في الأردن، ونظراً للتفاعل الشعبي الكبير مع الأحداث في العراق، وتطوع عدد من أبناء المخيم، للدفاع عن العراق، خلال العدوان الأمريكي، فقد تداعت القوى الوطنية، والإسلامية في المخيم إلى تشكيل اللجنة الشعبية لدعم العراق .

شهد عام 2006 حدثاً مهماً تمثل في الإعلان عن تأسيس لجنة التنسيق الحزبي الوطني والإسلامي، حيث كانت تلك اللجنة فاعلةً بالمشاركة في كافة الفعاليات الشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية، داخل المخيم وخارجه .

الانقسام وركود العمل الشعبي في مخيم البقعة

شهدت الفترة التي تلت عام 2006، وتحديدًا خلال عام 2007، غداة حدوث الانقسام الفلسطيني، ركوداً في العمل الشعبي، في مخيم البقعة، حيث مرت عدة سنوات انعدم، أو قل خلالها التنسيق الحزبي، أو الشعبي بين القوى الوطنية، في المخيم، وعلى الرغم من محاولات عدة لإحياء العمل الشعبي، إلا أنّ تلك المحاولات لم تفلح .

ولادة اللجنة الشعبية في مخيم البقعة

خلال عام 2011، وبعد اندلاع أحداث الربيع العربي، وانتقال عدوى الربيع إلى الأردن، ومشاركة عدد من أبناء المخيم، في المسيرات والفعاليات المعارضة لسياسات الحكومة الأردنية، مر العمل الشعبي في المخيم بمنعطف مهم جداً، إذ كانت هناك وجهة نظرٍ سائدة لدى عدد من الشخصيات الوطنية، والإسلامية، بضرورة تحييد المخيم، كعنوان عريض عن المشاركة في أي حركات محلية في الأردن، كما أنّ تصاعد الصدام بين بعض أشكال التطرف، والخطاب الطائفي، كانت تتطلب ولادةً جديدةً للعمل الشعبي الوطني، في مخيم البقعة، بإنشاء إطار تنظيمي يهدف إلى توجيه بوصلة الحالة الشعبية، في المخيم، نحو قضيتها الرئيسية، ألا وهي قضية فلسطين .

تم الإعلان عن تأسيس اللجنة الشعبية في مخيم البقعة، بتمثيلٍ من مختلف الأحزاب والقوى الوطنية، تحت عنوان واحد وهو تبني أولوية العمل الجماهيري للقضية الفلسطينية والتوعية بها داخل المخيم، إلا أنّ بداية الأزمة

السورية، وحالة الاستقطاب الإسلامي - اليساري في الأردن، الناتجة عنها، دفعت بممثلي الأحزاب، والقوى اليسارية، إلى الانشقاق عن اللجنة الرئيسية، وتأسيس "اللجنة الشعبية لدعم فلسطين ونهج المقاومة"، وعلى الرغم من ذلك فقد بقي عددٌ من الشخصيات التاريخية اليسارية، المنتمية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، في الجسم التأسيسي للجنة الشعبية .

الوضع الحالي: نموذج اللجنة الشعبية في مخيم البقعة

تواصل اللجنة الشعبية في البقعة، ما بدأتها التجارب السابقة في المخيم، من خلال الحضور بوتيرة معقولة في إحياء المناسبات الوطنية الفلسطينية والخاصة بقضية اللجوء الفلسطيني، وبرز دورها كذلك خلال الحركات الشعبية المتضامنة مع الأحداث الحاصلة في فلسطين المحتلة، مثل انتفاضة القدس، عام 2015، والحراك الرفض للاعتراف الأمريكي بالقدس، عاصمةً للاحتلال، عام 2017، وتبقى الفعاليات التي تعقد سنوياً في ذكرى النكبة الفلسطينية، الأبرز والأقوى في المخيم، والتي تشارك فيها اللجنة الشعبية لمخيم البقعة، سنوياً .

شأن عام 2019 نظمت اللجنة الشعبية في مخيم البقعة فعاليةً حضرها حوالي 1.000 من أهالي المخيم، خلال موجة التصعيد الصهيوني الأخيرة ضد قطاع غزة، التي استشهد خلالها القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، وجاءت الفعالية كذلك على خلفية اعتقال 3 من أعضاء

حزب جبهة العمل الإسلامي، واللجنة الشعبية لمخيم البقعة، وصف عددًا من المراقبين تلك الفعالية بأنها (استعادة لنموذج) مسيرات شارع البلياردو، خلال انتفاضة الأقصى .

وشهد شهر كانون ثاني / يناير 2020 الفعالية الأخيرة للجنة الشعبية، في مخيم البقعة، قبل انتشار فيروس "كورونا" ، حيث انطلق الآلاف في مسيرة حاشدة بدأت من مسجد القدس، في المخيم، باتجاه دوار العودة، وخلال هذه المسيرة كما هو الحال، في باقي المسيرات، هتف الشباب الهتافات التاريخية، التي توارثتها الأجيال، خلال الأحداث المختلفة، التي مرت بالقضية الفلسطينية، بمشاركة شباب من مختلف التيارات في التغطية الإعلامية، والتنظيم للمسيرات، وبوجود رجال عايشوا بناء المخيم، وارتقاء العشرات من الشهداء من حواريه، يرقبون الجيل الصاعد في المخيم .

خاتمة

في ظل التهديدات الأميركية-الصهيونية بتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتصاعد تداعيات أزمة فيروس (كورونا)، في العالم، والخطر الداهم الذي قد يهدد صحة الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، في المخيمات الفلسطينية، في الوطن والشتات، وانعكاس كل ما سبق على الوضع العام في مخيم البقعة، تبدو الظروف اليوم مواتية لأن تلعب اللجان الشعبية، في المخيم، دوراً ريادياً قد لا يقل أهمية عن الدور الذي لعبته تلك اللجان، والتنسيقيات، في السنوات الأولى لبناء المخيم .

المصادر :

1. مقابلة مع عبد الله أبو فرحان (أبو كفاح)، من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واللجنة الشعبية في مخيم البقعة - عبر الهاتف، 2020/3/27 .
2. مقابلة مع كفاح أبو فرحان، أحد أعضاء اللجنة الشعبية في مخيم البقعة - عبر الهاتف، 2020/3/27 .
3. مقابلة مع أسامة العبسي، أحد أعضاء اللجنة الشعبية في مخيم البقعة - عبر الهاتف، 2020/3/27 .
4. جريدة فتح - الجريدة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية - أعداد عامي 1970 - 1971 .
5. مجلة الهدف - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - أعداد عامي 1970 - 1971 .
6. وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، مخيم البقعة للاجئين،

<https://www.unrwa.org/ar/where-we-work/>
الاردن/مخيم-البقعة-للاجئين .

7. موسوعة المخيمات الفلسطينية، مخيمات الأردن،

<http://palcamps.net/ar/camps/3/>مخيمات-الأردن .

8. موسوعة المخيمات الفلسطينية، مخيم البقعة،

<http://palcamps.net/ar/camp/78/>مخيم-البقعة .

9. خالد عايد، الهوية والانتماء للاجئين الفلسطينيين، في مخيم البقعة في

الأردن، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 122، ربيع 2020 .

10. مقابلة سيرة ذاتية مع عبد الله أبو فرحان (أبو كفاح)،

2019/9/1، صافوط - محافظة البلقاء الأردن (المقابلة غير

منشورة) .

11. محمد اشتية، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية، دار

الجليل للنشر والأبحاث والدراسات الفلسطينية، عمّان، 2011 .